

الخصائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب من المدرسة بسبب الأزمة السورية

تحليل الكلفة والفائدة لتأثير الأزمة السورية على قطاع التعليم



الخصائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب من المدرسة بسبب الأزمة السورية

تحليل الكلفة والفائدة لتأثير الأزمة السورية على قطاع التعليم

كانون الأول 2015

أجريت هذه الدراسة من قبل سوجورو ميزونويا، مساعد مدير البرنامج والحاصل على شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية في برنامج الاقتصاد السياسي العالمي والأستاذ المساعد في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة الصينية في هونغ كونغ. وقام استشاري منظمة اليونسيف خورخي أوبالدو كولن بسينا وروبرتو وست بمراجعة العديد من مسودات هذه الدراسة.

كما تم تقديم الدعم من قبل الزملاء العاملين في المكتب القطري لمنظمة اليونسيف في سوريا وهم: زيمر الدمان وجولييت جلوي وألوين نجولت وأمسون سمبولون وتومويا سونودا.

© 2015 منظمة الأمم المتحدة للطفولة مكتب سورية

صورة الغلاف: © اليونسيف/2015/صناديقي

المحتويات

3	قائمة المختصرات
4	الملخص
5	المقدمة
6	طرق البحث
7	البيانات
7	الافتراضات
9	حدود الدراسة
9	النتائج
9	الأجور
10	فروقات الأجور والخسائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب من المدرسة
10	تحليل الحساسية
12	الاستنتاج ونقاط المناقشة
14	المصادر
15	الملحقات

قائمة المختصرات

الجهاز المركزي للإحصاء	CBS
نظام ادارة معلومات التعليم	EMIS
الناتج المحلي الاجمالي	GDP
مسح القوى العاملة	LFS
القيمة الحالية	PV
المركز السوري لبحوث السياسات	SCPR
الليرة السورية	SYP
برنامج الامم المتحدة الإنمائي	UNDP
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى	UNRWA

الملخص

تخمن هذه الدراسة مقدار ماكلفته الأزمة في سوريا نتيجة لخسارة تكوين وبناء رأس المال البشري. تقوم الدراسة بذلك من خلال تحديد القيمة النقدية التي تعادل النقصان الحاصل في العائدات مدى الحياة والناجمة عن تسرب الأطفال من المدرسة. يتم حساب الفروقات في عائدات مدى الحياة على أساس الفروقات الملحوظة في أجور الأفراد الحاصلين على مستويات مختلفة من التحصيل الأكاديمي في سوريا قبل اندلاع النزاع وذلك بعد تعديلها باستخدام نسبة تخفيض. ثم يتم بعد ذلك تطبيق هذا الفارق على عدد الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي والثانوي والذين تم تقديرهم على أنهم أطفال خارج المدرسة في سوريا وذلك اعتباراً من العام الدراسي 2012 / 2013. وبناء على هذا، فإن الكلفة المقدرة للخسارة الحاصلة في تكوين رأس المال البشري بسبب الأزمة المستمرة في سوريا تقدر بـ 10.7 مليار دولار أمريكي، أي حوالي 17.7 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) السوري في عام 2010. يؤكد هذا التقدير الذي تم التوصل إليه على أهمية توفير فرص الوصول إلى التعليم بالنسبة للأطفال المتضررين من النزاعات، سواء أثناء تلك النزاعات أو بعد انتهائها.



المقدمة

قام المركز السوري لبحوث السياسات (SCPR) وبفضل التعاون والدعم المقدمين من قبل برنامج الامم المتحدة الإنمائي (UNDP) ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بنشر تقرير "الاغتراب والعنف" في عام 2015. حيث قدر هذا التقرير إجمالي الخسائر الاقتصادية التي تم تكبدها منذ بداية النزاع في عام 2011 وحتى نهاية عام 2014 بـ 202.6 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك الأضرار التي لحقت بأسهم رأس المال وخسارة الاستثمارات فضلا عن رأس المال غير المستثمر، ولكن لم يأخذ هذا التقرير في الاعتبار التكاليف الاقتصادية المتعلقة برأس المال البشري والتي قد تكون جوهرية. لم يلتحق نحو 2.1 مليون طفل سوري موجود داخل سوريا والدول المستضيفة للاجئين بالمدرسة منذ اندلاع النزاع السوري (اليونيسف 2014). على الرغم من التحاق حوالي 5.5 مليون طفل سوري في التعليم الأساسي والثانوي في عامي 2010 و 2011، إلا أن مليوني طالب قد تسرب من نظام التعليم في عام 2012. ورغم إعادة التحاق حوالي 200,000 طالب في المدرسة في عام 2013، فإن مستوى الالتحاق لا يزال دون مستوى الالتحاق لعام 2011 بمقدار 1.8 مليون طالب. وبسبب توقع استمرار النزاع في سوريا فإنه من غير المتوقع أن يعود الطلاب المتسربين إلى المدرسة في المستقبل القريب. بالإضافة إلى ذلك فإن إصلاح أو إعادة بناء البنية التحتية التي تضررت من النزاع سيستغرق وقتا طويلا. لم يفقد الأطفال الذين تسربوا من المدرسة فرصتهم المباشرة في تعلم المهارات الأكاديمية والاجتماعية فقط ولكن أيضا تم تقليص إنتاجيتهم ودخلهم المالي المحتمل على مدى الحياة تبعا لذلك. ان للأزمة السورية تأثير طويل الأمد على المستويين الفردي والقطري.

تسعى هذه الدراسة إلى تقدير الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تسرب الأطفال من المدرسة وذلك باستخدام بيانات سوق العمل التي قدمها الجهاز المركزي للإحصاء (CBS) السوري بالإضافة إلى بيانات نظام ادارة معلومات التعليم (EMIS) في وزارة التربية من أجل بناء أدلة للوصول إلى فهم أفضل لتأثير الأزمة فضلا عن تقديم المزيد من الدعم لمجموعة التعليم في سوريا. ان هذه الدراسة هي دراسة مكملية للدراسات القائمة الأخرى عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الأزمة في سوريا والأطفال خارج المدرسة بشكل عام.¹ ان الأهداف الرئيسية من الدراسة هي لتشكيل صورة كاملة عن الخسائر الاقتصادية وقياس مقدار إعادة بناء قطاع التعليم. ان التعليم هو أحد المجالات الرئيسية للتدخل أثناء وبعد انتهاء حالات الطوارئ. ان الفجوة التي تحصل في تمويل قطاع التعليم في حالات الطوارئ تكون كبيرة على الدوام حيث لا ينظر إلى التعليم في كثير من الأحيان على انه ضرورة منقذة للحياة حتى ضمن النقاش والحوار الانساني. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم أدلة جديدة لدعم قطاع التعليم في حالات الطوارئ والفترات الانتقالية للحرب والنزاع.

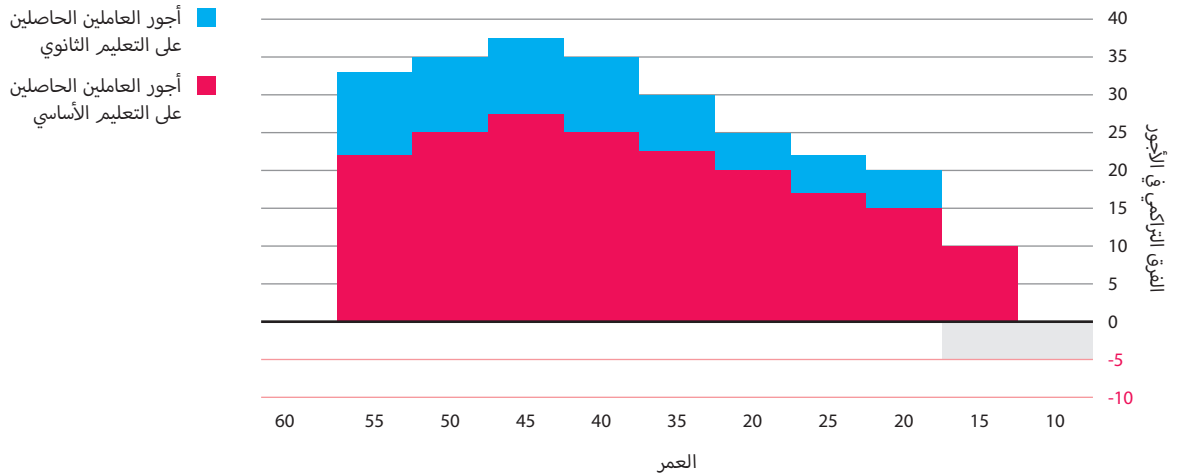
¹ أنظر توماس ويورنيت (2015) للاطلاع على أمثلة عن التقديرات على كل من المستوى الجزئي والكلية للتكلفة الاقتصادية للأطفال خارج المدرسة في جنوب شرق آسيا.

طرق البحث

تقدر هذه الدراسة التباين في أجور العاملين الحاصلين على خلفيات تعليمية مختلفة من أجل قياس الخسائر الاقتصادية الحاصلة في قطاع التعليم بسبب الأزمة. أولاً، سيتم حساب متوسط الأجر السنوي لكلا الجنسين منذ بداية سن العمل وحتى سن التقاعد وذلك عن طريق استخدام بيانات مسح القوى العاملة (LFS) السوري لعام 2010. ومن ثم يتم تعديل انسياب الأجر السنوية مقابل قيمة المبلغ المالية بمرور الوقت بهدف الحصول على ما يعادل القيمة الحالية (PV) الخاصة و المساوية لهم في عام 2011. سيتم حساب الفروقات في القيمة الحالية (PV) لإيرادات مدى الحياة بين (1) خريجي التعليم الثانوي وخريجي التعليم الأساسي² وبين (2) خريجي التعليم الأساسي والاشخاص الذين لم يكملوا تعليمهم الأساسي. حيث يمثل السابق الأجر الضائعة نتيجة للتسرب من التعليم الثانوي في حين يمثل الأخير الأجر الضائعة نتيجة للتسرب من التعليم الأساسي.

يتم توضيح مفهوم التباين في الأجر في الشكل 1. ستكون أجور العاملين الحاصلين على التعليم الثانوي أعلى من أجور العاملين الحاصلين على التعليم الأساسي فقط. يمثل الفرق بين المبالغ المالية لكلا الدخلين (المنطقة الزرقاء في الشكل 1) التباين في الأجر المالية التي تم الحصول عليها مدى الحياة. عندما يتسرب الطلاب من التعليم الثانوي قبل اكمال تعليمهم، فإنه سيتم تقليص أجورهم المستقبلية إلى مستوى أجور خريجي التعليم الأساسي. في الأساس، فإن العملية الحسابية تستخدم الفجوة في المكسب المالي للعاملين الحاصلين على خلفيات تعليمية مختلفة في فترة ما قبل النزاع ومن ثم يتم ضربها بعدد الطلاب الذين تسربوا بعد السنة الأولى من الأزمة (أي بمعنى الفرق في معدلات الالتحاق بين عامي 2011 و 2012) وذلك من أجل تقدير مبلغ الأجر المستقبلية الضائعة للأطفال الذين كانوا ملتحقين في المدرسة ولكنهم أصبحوا خارج المدرسة الآن.

الشكل 1 مفهوم التباين في الأجر



يتم تحويل التباين في الأجر السنوية إلى القيمة الحالية، وذلك لأن القيمة النقدية المستقبلية ستختلف عن القيمة النقدية الحالية بسبب التضخم والريية مما سيحصل في المستقبل. يتم حساب القيمة الحالية لإيرادات مدى الحياة على النحو التالي:

$$\text{القيمة الحالية لإيرادات مدى الحياة} = \sum_{t=0}^{T} \frac{C_t}{(1+r)^t} \quad \text{ط} = \text{سن التقاعد} \quad \text{ط} = \text{من الإيرادات السنوية (PV) من سن بدء العمل}$$

حيث، $PV = \frac{C_i}{(1+r)^n}$ حيث تمثل C_i التدفق النقدي في الفترة t ، r هي نسبة تخفيض و n هي السنوات منذ سن بدء العمل.³

² يشمل التعليم الأساسي في هذه الدراسة الصفوف الدراسية من 1 إلى 9.
³ هناك حاجة إلى استخدام نسبة التخفيض من أجل تقييم القيمة النقدية المستقبلية من ناحية القيمة الحالية. فعلى سبيل المثال، ستكون \$100 اليوم بقيمة \$105 في العام المقبل وبمعدل تضخم بنسبة 5%. وهكذا، فإنه يمكن أن تستخدم نسبة تخفيض بقيمة 5% لخسر \$105 من العام المقبل من أجل التعبير عنها من حيث قيمتها اليوم.

وكذلك بسبب اختلاف نسبة مشاركة القوى العاملة والبطالة بين العاملين الحاصلين على خلفيات تعليمية مختلفة، فإن الدراسة تقدر القيمة الحالية (PV) لإيرادات مدى الحياة مضروبة في "نسبة العمالة" كتحليل الاستجابة، والذي يتم تعريفه على النحو التالي:

$$\text{نسبة العمالة} = \frac{\text{عدد العاملين}}{\text{عدد الاشخاص في القوى العاملة}}$$

وبالتالي، يتم التعبير عن القيمة الحالية المعدلة (PV) لإيرادات مدى الحياة على النحو التالي:

$$\sum_{\text{ط}} \text{ط} = \text{سن التقاعد} \quad \text{ط} = \text{PV من الإيراد السنوي} \times (\text{نسبة العمالة})$$

ومتى ما تم حساب القيم الحالية لإيرادات مدى الحياة، فإنه سيتم ضربها في عدد الطلاب الذين يتسربون من المدرسة وذلك من أجل تقدير إجمالي الخسائر الاقتصادية الحاصلة في رأس المال البشري في سوريا بسبب التسرب من المدرسة. كما سيتم ضرب التباينات في أجور العاملين الحاصلين على التعليم الثانوي والتعليم الأساسي بعدد الطلاب الذين تسربوا من التعليم الثانوي منذ عام 2011 وحتى عام 2012. وبالمثل، سيتم ضرب التباينات في أجور العاملين الحاصلين على التعليم الأساسي والعاملين غير الحاصلين عليه بعدد الطلاب الذين تسربوا من التعليم الأساسي منذ عام 2011 وحتى عام 2012.

البيانات

تستخدم هذه الدراسة بيانات سوق العمل التي قدمها الجهاز المركزي للإحصاء (CBS) استناداً على مسح القوى العاملة (LFS) السوري لعام 2010. لقد تم تنفيذ مسح القوى العاملة (LFS) في عام 2010 على شكل جولتين وقد غطى المسح 14 محافظة سورية. وبسبب عدم توفر البيانات الدقيقة في المسح، فقد استخدمت هذه الدراسة الجداول التي تم حسابها من قبل الجهاز المركزي للإحصاء (CBS) بما في ذلك متوسط الأجر الشهري حسب النوع الاجتماعي ومستوى التعليم وفترة الخمس سنوات العمرية ومعدلات العمل و البطالة بالإضافة الى بيانات التعليم التابعة لوزارة التربية السورية والتي تغطي الالتحاق حسب النوع الاجتماعي ومستوى التعليم منذ عام 2010 وحتى عام 2012. لقد مثل حجم عينة مسح القوى العاملة (LFS) لعام 2011 ربع حجم عينة مسح القوى العاملة (LFS) لعام 2010 مما جعل حجم عينة مسح القوى العاملة (LFS) لعام 2011 صغيراً جداً لتتمكن من تقديم جداول بيانية يمكن الاعتماد عليها، وبالتالي لم تكن العينة مناسبة لهذه الدراسة.

الافتراضات

يتطلب حساب تباين الأجر عدداً من الافتراضات والتي تم تلخيصها بما يلي:

- **متوسط الأجر الشهرية لأجور نفس الفئة العمرية.**

أ قدم الجهاز المركزي للإحصاء (CBS) متوسط الأجر الشهري حسب المستوى التعليمي لفئات الخمس سنوات العمرية. حيث تم استخدام طريقة الاستكمال الخطي البسيط من أجل تقدير متوسط الأجر الشهري للفئات العمرية الواحدة.

ب تم حساب نوعين من الأجر، الأول هو "الأجر الشهري" والثاني هو "الأجر الشهري مضروباً بنسبة العمالة" والذي تم حسابه من حاصل قسمة إجمالي عدد الأفراد العاملين وغير العاملين على عدد الأفراد العاملين، وذلك من أجل حساب الزيادة الحاصلة في توظيف العاملين الحاصلين على مستويات أعلى من التعليم.

- **سن العمل**
 - أ سن بدء العمل:
العاملون الحاصلون على تعليم أساسي أو تعليم أدنى من التعليم الأساسي: 15 سنة.
العاملون الحاصلون على تعليم ثانوي العام: 18 سنة.
 - ب سن التقاعد:⁴
الرجال: 60 سنة.
النساء: 55 سنة.
- **نسبة التخفيض⁵**
 - أ سبعة في المائة
- **عدد الطلاب الذين تسربوا من المدرسة في عام 2011.⁶**
 - أ تسربوا من التعليم الأساسي: 937,000 من الاولاد و 871,000 من الفتيات.
 - ب تسربوا من التعليم الثانوي: 44,000 من الاولاد و 48,000 من الفتيات.
 - ج من إجمالي عدد الأطفال اللاجئين الذي بلغ 101,244 في عام 2012، يوجد منهم 73,555 طفل خارج المدرسة.
- **يتم تقييم القيمة الحالية (PVs) وفقا لقيمة عام 2011.**
- **سعر الصرف المستخدم هو سعر الصرف لعام 2011: الليرة السورية الواحدة = 0.021 دولار امريكي**
- **يفترض أن يمثل عدد الطلاب الذين تسربوا من المدرسة الفرق بين العدد الإجمالي للطلاب الملتحقين في عام 2011 والعدد الإجمالي للطلاب الملتحقين في عام 2012.**

حدود الدراسة

- 1 كان من المخطط في بداية الأمر تقدير الخسائر الاقتصادية من خلال تقدير عائد الدخل للسنوات الاضافية من الدراسة باستخدام البيانات الدقيقة لمسح القوى العاملة (LFS) ولكن لم يتم اعتماد هذا النهج وذلك نظرا لمحدودية البيانات.
- 2 تعمل هذه الدراسة على تقدير الإيرادات الضائعة للطلاب الذين تسربوا من المدرسة فقط. لم يتم تضمين التكاليف الاخرى للحرب مثل تكاليف تدريب وتوظيف الافراد المفقودين وتكاليف البنية التحتية والمعدات.
- 3 عندما يستقر الوضع في سوريا فإنه من المتوقع أن يعود الأطفال الى المدرسة. وهذا من شأنه ان يحد من حجم الخسائر الاقتصادية. في العام الدراسي 2013-2014، عاد حوالي 8 بالمائة من الطلاب الذين تسربوا من التعليم الأساسي و 32 بالمائة من الطلاب الذين تسربوا من التعليم الثانوي الى النظام التعليمي. ولكن مع ذلك لم يؤخذ تأثير هذه العودة في الاعتبار وذلك نظرا لصعوبات تكوين هذا الافتراض.
- 4 هناك حاجة الى تقدير التباين في أجور الأطفال اللاجئين باستخدام بيانات سوق العمل للبلدان المضيفة، وذلك لأن قيمة العودة الى التعليم في البلدان المضيفة ستكون مختلفة مما هو عليه في سوريا. مع لم تناول هذه الدراسة تقدير التباين في أجور الأطفال اللاجئين في عام 2012 ولذلك نظرا لمحدودية البيانات المتوفرة حيث لا يوجد تصنيف للبيانات حسب مستوى التعليم والنوع الاجتماعي بالاضافة الى أن عدد الأطفال اللاجئين في عام 2012 كان صغيرا نسبيا. وبما أن الأطفال خارج المدرسة الذين هم لاجئون قد شكلوا نسبة نحو 4 بالمائة من الأطفال خارج المدارس في سوريا في عام 2012، فإن الخسائر الاقتصادية التي تقدرها هذه الدراسة ستكون أقل تقديرا للعدد الحقيقي بنسبة 4 بالمائة.

⁴ الاعمار الرسمية للتقاعد للذكور والاناث.

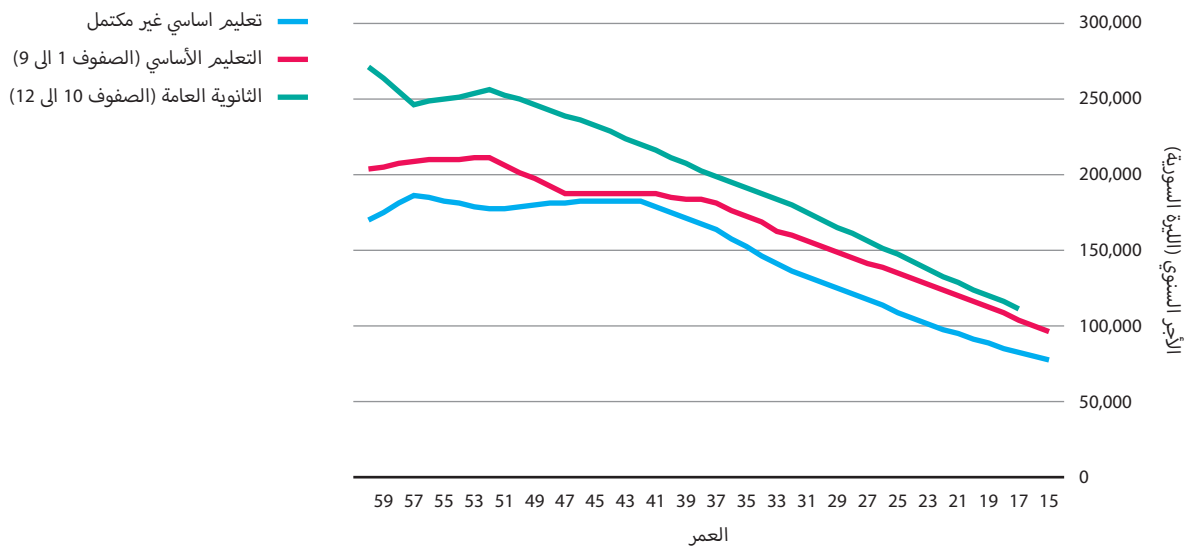
⁵ ان مؤشر متوسط أسعار المستهلك منذ عام 2007 وحتى عام 2011 هو 6.8 بالمائة سنويا.

⁶ بناءً على منظمة اليونسيف (2014) "التحليل الكمي للتعليم في سوريا، 2010-2013".

الأجور

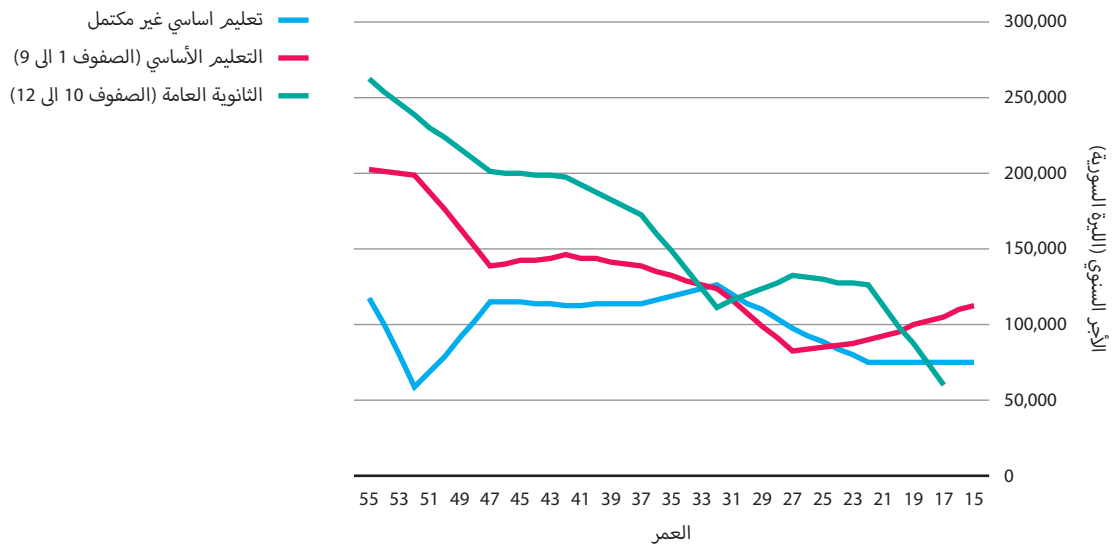
يمثل الشكل 2 و 3 أجور الرجال والنساء العاملين والحاصلين على مستويات مختلفة من التعليم. يتراوح متوسط الدخل الشهري للعاملين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة والحاصلين على مستوى أدنى من التعليم بين نحو 7,000 إلى 8,500 ليرة سورية في الشهر، في حين يتقاضى العاملون الحاصلون على مستوى أعلى من التعليم رواتب أعلى. على سبيل المثال، يبلغ متوسط الدخل الشهري للعاملين الذكور الشباب الحاصلين على التعليم الثانوي العام 9,340 ليرة سورية في الشهر، وهو راتب أعلى بنسبة حوالي 36% من رواتب العاملين الذكور الشباب الذين لم يكملوا تعليمهم الأساسي. يستمر هذا التباين على امتداد الحياة المنتجة. يميل هذه التباينات في الأجور إلى أن تكون ثابتة في المراحل المبكرة من دورة حياة العمل ولكنها تتسع بعد سن الـ 40 أو نحو ذلك وحتى سن التقاعد. ومن المثير للاهتمام أن توزيع التباين في أجور النساء العاملات مختلف وبشكل كبير. ولكن بشكل عام يكون مستوى أجر النساء أقل منه للرجال. تكون التباينات في أجور النساء العاملات صغيرة جداً قبل سن الـ 30 في حين تميل النساء العاملات الأكبر سناً والحاصلات على التعليم العالي إلى كسب أجور أعلى.

الشكل 2 الأجور السنوية للرجال العاملين والحاصلين على مستويات مختلفة من التعليم، 2010



المصدر: مسح القوى العاملة والجهاز المركزي للإحصاء، سوريا

الشكل 3 الأجور السنوية للنساء العاملات والحاصلات على مستويات مختلفة من التعليم، 2010



المصدر: مسح القوى العاملة والجهاز المركزي للإحصاء لعام 2010، سوريا

التباينات في الأجر والخسارة الاقتصادية الناتجة عن التسرب من المدرسة

يتم تخمين التباينات في المكسب المالي بناءً على المكسب المالي لكل من الرجال والنساء العاملين مدى حياتهم والحاصلين على خلفيات تعليمية مختلفة. ان القيمة الحالية (PV) للتباين بين أجر الرجال العاملين الحاصلين على التعليم الأساسي مدى حياتهم وبين الرجال العاملين الحاصلين على تعليم أدنى من التعليم الأساسي هو 295,600 ليرة سورية (6,251 دولار أمريكي) مع نسبة تخفيض 7 بالمائة. وبالمثل، فان التباين بين أجر الرجال العاملين الحاصلين على التعليم الثانوي وبين الرجال العاملين الحاصلين على التعليم الأساسي فقط هو 36,795 ليرة سورية (778 دولار أمريكي). كما كان التباين بين أجر النساء العاملات الحاصلات على التعليم الأساسي وبين النساء العاملات الحاصلات على التعليم الثانوي وبين النساء العاملات الحاصلات على التعليم الأساسي فقط هو 25,281 ليرة سورية (535 دولار أمريكي).

ومتى ما تم تخمين القيم الحالية (PVs) فانه يتم ضربها بعدد الطلاب الذين تسربوا من المدرسة في عام 2011 وذلك من اجل تقدير المكاسب المالية الضائعة نتيجة للتسرب ومن ثم النظر في مدى التأثير الاقتصادي للأزمة السورية في قطاع التعليم وعلى سوق العمل. لقد تم تقدير إجمالي الخسائر الاقتصادية بـ 505,667 مليون ليرة سورية، اي ما يعادل 10,670 مليون دولار أمريكي وذلك حسب سعر الصرف لعام 2011. ولما كان الناتج المحلي الإجمالي (GDP) السوري لعام 2010 هو 60,465 مليون دولار أمريكي،⁷ فان القيمة الحالية (PV) للخسائر الاقتصادية لسوريا هي حوالي 17.6 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) السوري لعام 2010.⁸

لم تتضمن العملية الحسابية أعلاه الأطفال السوريون اللاجئين في كل من مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا، والذين لم يلتحقوا بالمدرسة في عام 2012. ولسوء الحظ لم تحدد المعلومات الخاصة باللاجئين لعام 2012 المتغيرات المتعلقة بالعمرو النوع الاجتماعي، لكن تم تقدير العدد الإجمالي للأطفال الذين تراوحت أعمارهم بين سن رياض الأطفال وسن التعليم الثانوي بـ 101,244 منهم 73,555 طفل خارج المدرسة (اليونيسف 2014). وبما ان عدد الأطفال خارج المدرسة الذين هم لاجئون يشكل نسبة حوالي 4 بالمائة، لذا يمكن ان تكون الخسائر الاقتصادية المذكورة أعلاه أقل تقديراً بعض الشيء.

الجدول 1 القيمة الحالية للتباين في الأجر والأثر الاقتصادي لتسرب الطلاب من المدرسة

النوع الاجتماعي	المرحلة الدراسية التي تسرب منها الطلاب	عدد الطلاب الذين تسربوا	القيمة الحالية للتباين في الأجر	الأثر الاقتصادي (بالملايين)	
				الدولار الأمريكي (سعر الصرف لعام 2011)	الليرة السورية (2011)
الذكور	من التعليم الأساسي	937,000	295,600	5,844	276,977
	من التعليم الثانوي	44,000	36,795	34	1,619
الإناث	من التعليم الأساسي	871,000	259,308	4,766	225,857
	من التعليم الثانوي	48,000	25,281	26	1,213
الإجمالي	من التعليم الأساسي	1,808,000	-	10,610	502,834
	من التعليم الثانوي	92,000	-	60	2,832
	الإجمالي	1,900,000	-	10,670	505,667

المصدر: حسابات المؤلف

تحليل الاستجابة

بما ان نسب التخفيضات المختلفة تسفر عن قيم حالية مختلفة، لذا يتم إعادة حساب القيم الحالية للأثر الاقتصادي لتسرب الطلاب من المدرسة والقائمة على أساس التباينات في الأجر باستخدام نسب تخفيضات إضافية بنسبة 5 بالمائة و 10 بالمائة. ان إجمالي القيمة الحالية (PV) للتباينات في الأجر باستخدام نسبة 5 بالمائة و 10 بالمائة من نسب التخفيضات هو 523 مليار ليرة سورية (11.0 مليار دولار أمريكي) و 165 مليار ليرة سورية (3.5 مليار دولار أمريكي) على التوالي.

⁷ <https://data.un.org/CountryProfile.aspx?crName=Syrian%20Arab%20Republic>

⁸ بما ان الناتج المحلي الإجمالي السوري لعام 2011 يعكس الأضرار التي سببتها الأزمة، فقد تم استخدام رقم الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010 لإظهار تأثير التسرب من المدرسة وذلك بالمقارنة مع فترة ما قبل النزاع.

الجدول 2 القيمة الحالية للتباين في الأجور والأثر الاقتصادي لتسرب الطلاب من المدرسة باستخدام نسب تخفيض مختلفة

النوع الاجتماعي	المرحلة الدراسية التي تسرب منها الطلاب	نسبة تخفيض 7 بالمائة	نسبة تخفيض 5 بالمائة	نسبة تخفيض 10 بالمائة
الذكور	من التعليم الأساسي بالليرة السورية (بالملايين)	276,977	356,306	204,812
	من التعليم الثانوي بالليرة السورية (بالملايين)	1,619	143,577	(44,616)
الإناث	من التعليم الأساسي بالليرة السورية (بالملايين)	225,857	15,973	8,065
	من التعليم الثانوي بالليرة السورية (بالملايين)	1,213	7,091	(3,478)
الاجمالي	من التعليم الأساسي بالليرة السورية (بالملايين)	502,834	372,279	212,877
	من التعليم الثانوي بالليرة السورية (بالملايين)	2,832	150,668	(48,094)
	الاجمالي بالليرة السورية (بالملايين)	505,667	522,947	164,783
	الاجمالي بالدولار الأمريكي (بالملايين)	10,670	11,034	3,477
	نسبة الناتج المحلي الاجمالي لعام 2010	17.6%	18.2%	5.8%

المصدر: حسابات المؤلف

بما أن نسبة العمالة ترتبط بمستوى التعليم، لذا يتم إجراء تعديل على متوسط الأجور من أجل التوصل إلى نسب العمالة المختلفة بين العاملين حاصلين على خلفيات تعليمية مختلفة (انظر الملحق 4). ان القيمة الحالية (PV) للتباين في الأجور مدى الحياة بين الرجال العاملين حاصلين على التعليم الأساسي وبين الرجال العاملين حاصلين على تعليم أدنى من التعليم الأساسي هو 265,705 ليرة سورية للشخص الواحد، في حين ان التباين في الأجور مدى الحياة بين الرجال العاملين حاصلين على التعليم الثانوي وبين الرجال العاملين حاصلين على التعليم الأساسي هو 85,786 ليرة سورية. ولان نسبة العمالة للعاملين حاصلين على مستوى أعلى من التعليم تميل إلى أن تكون أدنى من نسبة العمالة للعاملين حاصلين على خلفيات تعليمية أدنى، فأن التباينات في الأجور تصبح سلبية بالنسبة للعاملين حاصلين على خلفيات تعليمية أدنى. ان القيمة الحالية (PV) للتباينات في الأجور بين النساء العاملات حاصلات على التعليم الأساسي والعاملات حاصلات على تعليم أدنى من التعليم الأساسي هو 46,839 ليرة سورية للشخص الواحد، في حين ان التباينات في الأجور بين النساء العاملات حاصلات على التعليم الثانوي وبين العاملات حاصلات على التعليم الأساسي هو 238,760 ليرة سورية. ان نسب عمالة الإناث العاملات ذوات التعليم الاعلى تميل لان تكون اقل من نسب عمالة العاملات من خلفيات تعليمية أدنى، مما يؤدي بدوره إلى تباينات متشابهة سلبية. بالرغم من ذلك، وبما ان عدد الطلاب الذين يتسربون من التعليم الأساسي وان القيمة الحالية لتباينات الاجور بين العاملين حاصلين على التعليم الاساسي وبين العاملين حاصلين على تعليم أدنى من التعليم من الاساسي هي اكبر من ذلك بكثير، الا ان اجمالي القيمة الحالية (PV) للأثر الاقتصادي بسبب التسرب من المدرسة لا تزال ايجابية، حيث تبلغ في الاجمالي 274.5 مليار ليرة سورية (5.8 مليار دولار أمريكي) وهو مايمثل نسبة 9.6 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي لعام 2010.

الجدول 3 القيمة الحالية للتباين في الأجور والأثر الاقتصادي لتسرب الطلاب من المدرسة بعد تعديلها باستخدام نسبة العمالة

النوع الاجتماعي	المرحلة الدراسية التي تسرب منها الطلاب	عدد الطلاب الذين تسربوا	القيمة الحالية للتباين في الأجور	الأثر الاقتصادي (بالملايين)	
				الليرة السورية (2011)	الدولار الأمريكي (سعر الصرف لعام 2011)
الذكور	من التعليم الأساسي	937,000	265,705	248,966	5,253
	من التعليم الثانوي	44,000	-85,786	-3,775	-80
الإناث	من التعليم الأساسي	871,000	46,839	40,797	861
	من التعليم الثانوي	48,000	-238,760	-11,460	-242
الاجمالي	من التعليم الأساسي	1,808,000	-	289,762	6,114
	من التعليم الثانوي	92,000	-	-15,235	-321
	الاجمالي	1,900,000	-	274,527	5,793

المصدر: حسابات المؤلف

الإستنتاج ونقاط المناقشة

لقد أظهرت النتائج أن التسرب من التعليم الأساسي والثانوي له تأثير كبير جدا. في سوريا، تقدر التكلفة الاقتصادية للتسرب من التعليم الأساسي بقيمة 5,844 دولار أمريكي للشخص الواحد بالنسبة للاولاد بقيمة 4,766 دولار أمريكي للشخص الواحد بالنسبة للفتيات. وبما ان الناتج المحلي الاجمالي السوري للفرد الواحد في عام 2010 كان بمقدار 2,808 دولار أمريكي، فان مقدار الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب من التعليم الأساسي هي حوالي ضعف قيمة الناتج المحلي الاجمالي للفرد الواحد لكل من الذكور والاناث.

ان التباينات في الأجرور بين الذكور والاناث والقائم على أساس حصولهم على التعليم الأساسي أو على تعليم أدنى من التعليم الأساسي أكبر بـ 8.0 مرات و 10.2 مرة من التباين في الأجرور بين الحاصلين على التعليم الثانوي والتعليم الأساسي على التوالي. وهذا يشير الى أن التسرب من التعليم الأساسي يخلق خسائر اقتصادية أشد بكثير، وان إعادة الأطفال الذين هم في سن التعليم الأساسي الى المدرسة مجددا هي احدى أهم المهام وأكثرها إلحاحاً من اجل إعادة بناء الاقتصاد.

لقد قدرت منظمة إنقاذ الطفولة سابقا تكلفة الفرص بسبب التسرب من المدرسة بنحو 2.18 مليار دولار أمريكي وذلك باستخدام المنهجية والبيانات المأخوذة من تقرير بورنيت وآخرون (2013). حيث افترضت العمليات الحسائية التي قامت بها منظمة إنقاذ الطفولة أن مدى الخسارة في الناتج المحلي الاجمالي ربما يكون ما بين 2 بالمائة الى 6 بالمائة، وذلك بناءً على التقديرات السابقة المأخوذة من ساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي وباكستان واليمن. ثم تم تقدير اجمالي تكلفة الفرص للأطفال خارج المدرسة وذلك بسبب عدم توفر البيانات اللازمة لإجراء العملية الحسائية، مثل نسبة الأطفال خارج المدرسة في مرحلة التعليم الابتدائي والنسبة المئوية للأطفال خارج المدرسة في كل مرحلة دراسية بالإضافة الى العلاوات في الأجرور.

ان هذه الدراسة، وعلى العكس، لم تحدد الخسائر الاقتصادية من حيث الناتج المحلي الاجمالي، و قامت بحساب التباين في الأجرور، وهي طريقة مباشرة لتقدير الدخل الضائع وذلك باستخدام أحدث البيانات المتعلقة بالأجرور وبنظام ادارة معلومات التعليم (EMIS) والمأخوذة من الحكومة السورية. لقد قدرت هذه الدراسة مقدار العلاوة في الأجرور بين العاملين الحاصلين على خلفيات تعليمية مختلفة وذلك حسب الفئة العمرية الواحدة كما خفضت المبالغ المالية للأجرور ومن ثم قامت بحساب القيمة الحالية (PV) لأجرور لكل من الرجال والنساء الحاصلين على مستويات مختلفة من التعليم. وتم بعد ذلك ضرب مقدار الدخل الضائع في عدد الأطفال خارج المدرسة. ومن المدهش أن تخمين هذا النهج القوي هو أعلى بنحو 4.9 مرة من الرقم المقدر سابقا. حيث يشير الى أنه قد تم التقليل من شأن حجم تأثير الأزمة السورية على التعليم الى حد كبير. أما بالنسبة للتقديرات الأخرى ذات الصلة بالتعليم من ناحية تكلفة الأزمة في سوريا فانها تشمل الدراسة التي أجراها نداروهوتسي ووست (2015) والتي قدرت تكلفة إصلاح البنية التحتية للمدارس التي تضررت أو دمرت بسبب الأزمة واستبدال التجهيزات المدرسية والقوى التدريسية التي فقدت بالإضافة الى دفع ثمن وقت التدريس الضائع. حيث قدر المؤلفان هذه التكاليف والتي تتعلق أساسا بتكلفة إعادة بناء البنية التحتية لتكون ما بين 1.2 الى 3.2 مليار دولار أمريكي.

لقد تم تقدير اجمالي الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، وذلك اعتبارا من عام 2012، والتي تم تعديلها حسب القيمة الزمنية للنقود بقيمة 505.7 مليار ليرة سورية (10,670 مليون دولار أمريكي باستخدام سعر الصرف لعام 2011). وهذا يعادل حوالي 17.6 بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي السوري لعام 2010. لقد قدر المركز السوري لبحوث السياسات (SCPR) مجموع الخسائر الاقتصادية للدولة منذ بداية النزاع وحتى نهاية عام 2014 بنحو 202.6 مليار دولار أمريكي، والذي يتضمن الأضرار التي لحقت بأسهم رأس المال وخسارة الاستثمارات ورأس المال غير المستثمر بسبب النزاع. كان حجم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب من المدرسة أقل من حجم الخسائر الاقتصادية التي تم حسابها من قبل المركز السوري لبحوث السياسات (SCPR)، ولكن القيمة النقدية المطلقة لحجم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن التسرب لا يستهان بها. يمكن ايجاد تقديرات تكلفة استبدال كل من البنية التحتية و رأس المال البشري الضائع بسبب النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وباكستان في جونز ونايلور (2014). حيث وجدت الدراسة أن التكلفة الناتجة عن الدخل المفقود بسبب تدني مستويات رأس المال البشري قد تجاوزت تكلفة البنية التحتية المفقودة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي باكستان. من المهم ملاحظة اختلاف رئيسيين، الأول هو أن تقدير المركز السوري لبحوث السياسات (SCPR) يغطي تكلفة الخسارة وتكلفة الفرص لجميع رؤوس الأموال في سوريا وليس فقط تكلفة البنية التحتية المخصصة للتعليم. والاختلاف الثاني هو أنه فيما يتعلق بتقديرات الخسائر الحاصلة في رأس المال البشري، فان الدراسة التي قام بها كل من جونز ونايلور تعتمد على المعدل المفترض للعائد المالي من التعليم والذي كان بنسبة 15 بالمائة بالنسبة لباكستان و25 بالمائة بالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ان انخفاض العوائد المالية من التعليم في سوريا هي جزء من سبب الفروقات الحاصلة بين القيمة المقدرة للخسارة وبين رأس المال المادي والبشري.

اعتباراً من شهر ايار من عام 2015، فقد بلغ إجمالي عدد الأطفال السوريين اللاجئين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 17 سنة والذين يعيشون في كل من مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا 1.34 مليون طفل.⁹ ان هذا العدد أكبر بـ 13 مرة من عدد الأطفال اللاجئين في عام 2012، وهو يمثل ما يقرب من نسبة 20 بالمائة من العدد الحالي للأطفال السوريين الذين هم في سن الدراسة.¹⁰ لم يتدن عدد اللاجئين الجدد من سوريا ويمكن للتوجه الحالي ان يستمر في المستقبل المنظور. تناقش هذه الدراسة التكاليف الاقتصادية الناتجة عن التسرب من المدرسة وأهمية إعادة الأطفال الى المدرسة في سوريا، ولكن يجب أيضاً التركيز على أهمية العودة الى الوطن. فبسبب ترك الأطفال اللاجئين لسوريا، فلن تساهم أنشطتهم الاقتصادية المستقبلية في الاقتصاد السوري. ولذلك، تعتبر الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الأطفال اللاجئين أكبر بكثير من مشكلة التسرب من المدرسة. وهذا بدوره يؤدي الى نقطتين ذات صلة للمناقشة، الأولى هي تدني معدلات التحاق الأطفال اللاجئين بالمدرسة في البلدان المضيفة. وفقاً للمكتب الاقليمي لمنظمة اليونيسف في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، لا يحضر الى نظام التعليم النظامي في البلدان الخمس المضيفة وهي: مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا سوى 45 بالمائة من الأطفال اللاجئين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 17 سنة. ان معدلات الحضور في مدارس هذه البلدان المضيفة أقل مما كانت عليه في سوريا في عام 2012، مما يشير الى أنه قد تم التقليل من حجم الخسائر الاقتصادية التي تم تقديرها باستخدام بيانات عام 2011-2012، ومثلما استخدمت في هذه الدراسة. أما النقطة الثانية المطروحة للمناقشة فتتناول خلق إطار عمل لاعتراف الحكومة السورية بالشهادات التعليمية التي يحصل عليها الأطفال اللاجئين من جميع الدول المضيفة. وهذا بدوره سيسمح لسوق العمل في سوريا ان يعكس قيمة التعليم الذي تلقاه الأطفال اللاجئين في البلدان التي إستضافتهم.

تعمل هذه الدراسة على تسليط الضوء على الحجم الكبير للتكلفة الاقتصادية الناجمة عن التسرب من المدرسة، ولكن هناك فجوة كبيرة بين المبالغ المالية يمكن أن يعود بها قطاع التعليم ومجموعة التعليم على الاقتصاد والمجتمع السوري وبين التمويل الفعلي الذي يحصل عليه قطاع التعليم ومجموعة التعليم من المجتمع الدولي. وعلى الرغم من أن احتياجات التمويل المتعلقة بمجموعة التعليم في سوريا تقوم أساساً على الاحتياجات الفورية على المدى القصير، الا ان الفجوات في تمويل مجموعة التعليم لا تزال واسعة بشكل خاص. فعلى سبيل المثال في عام 2015، لم يتم توفير سوى نسبة 5 بالمائة من الاحتياجات المالية الخاصة بمجموعة التعليم وذلك بالمقارنة مع متوسط ما تم تقديمه من الاحتياجات والذي بلغ نسبة 25 بالمائة بالنسبة لجميع المجموعات. ومنذ عام 2012 ولغاية عام 2015 تلقت مجموعة التعليم وبشكل مستمر دعماً مالياً أقل من المطلوب حيث كانت النسبة المئوية الإجمالية لما تم تغطيته لجميع المجموعات الأخرى أعلى منه لمجموعة التعليم، ماعدا الدعم المالي الذي تم تقديمه في عام 2013. أما في السنوات الأخرى، فقد كانت النسبة المئوية للدعم المالي الذي تم توفيره لمجموعة التعليم تميل الى أن تكون أقل بكثير من المتوسط العام لمقدار الدعم المالي المقدم للمجموعات الأخرى. وتجدر الإشارة الى أن الاحتياجات المالية لمجموعة التعليم تمثل مقدار الموارد التي يمكن لشركاء التنمية توفيرها فعلاً، أما بالنسبة الى التكاليف الأخرى اللازمة لقطاع التعليم، مثل تكاليف الموظفين الذين خسروهم قطاع التعليم والمعدات والبنية التحتية التي فقدت فلم يتم بالضرورة تضمينها. وهذا يعني أنه من المحتمل ان تكون الجهات المانحة والجهات المعنية قد قللت من شأن فائدة إعادة الأطفال الى المدرسة على المدى الطويل وبشكل كبير.

اعتباراً من شهر حزيران من عام 2015، لم تلتق وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية السورية سوى نسبة 23 بالمائة من مبلغ الـ 4.5 مليار دولار امريكي اللازم لتنفيذ برامجها أو ما يعادل 1.1 مليار دولار امريكي.¹¹ تتطلب الأزمة السورية دعماً كبيراً وجمعاً مستمراً للأموال بالرغم من "إرهاق الجهات المانحة" والذي غالباً ما يتم ملاحظته في الاستجابات للأزمات طويلة الأمد والتي هي احدى أهم القضايا. تحدد هذه الدراسة الأثر الاقتصادي للتسرب من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في سوريا وللمرة الأولى. ومن المؤمل أن تسهم هذه النتائج في جمع الأموال لمجموعة التعليم السورية، وانه يمكن تطبيق منهجية هذا التحليل على حالات أخرى للطوارئ بحيث يدرك أصحاب المصلحة والجهات المانحة أهمية التعليم.

الجدول 4 متطلبات التمويل والفجوة في تمويل مجموعة التعليم في سوريا منذ عام 2012 ولغاية عام 2015

السنة	المتطلبات المالية بالدولار الأمريكي (بالملايين)	النسبة المئوية للمتطلبات التي تمت تغطيتها في مجموعة التعليم	النسبة المئوية للمتطلبات التي تمت تغطيتها في جميع المجموعات
2012	13.5	9	62
2013	45.7	82	68
2014	103.2	39	48
2015	224.0	5	25

المصدر: خدمة المتابعة المالية، مكتب تنسيق الشؤون الانسانية

⁹ ان الأرقام التقديرية التي قدمها قسم التربية والتعليم التابع لمكتب اليونيسف الاقليمي في الشرق الأوسط شمال افريقيا كانت بناء على الموقع الالكتروني للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين (<http://data.unhcr.org/syrianrefugees/regional.php>)

¹⁰ ان العدد التقديري للأطفال السوريين الذين هم في سن الدراسة والذين تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 17 سنة هو 6.5 مليون طفل.

¹¹ <http://www.3rpsyriacrisis.org/news/un-agencies-and-partners-say-funding-shortage-leaves-syrian-refugees-and-host-nations-without-vital-support>

بورنيت، ن.، كويسن - داودي، أ. وتوماس، م. (2013). الالتزام المعنوي، الأولوية الاقتصادية: الحاجة الملحة لتسجيل الأطفال خارج المدرسة. الدوحة: تعليم طفل ونتائج التنمية. <http://www.resultsfordevelopment.org/sites/resultsfordevelopment.org/files/resources/FinalReport-Out-of-School-Children.pdf>

جونز، أ.، ونايلور، ر. (2014). الأثر الكمي للنزاع المسلح على التعليم: احصاء التكاليف البشرية والمالية. مركز المعلمين البريطانيين (CfBT) و حماية التعليم في ظروف النزاع و انعدام الأمن (PEIC). تم الدخول في 27 أيلول 2015 من: <https://www.cfbt.com/~media/cfbtcorporate/files/research/2014/r-armed-conflict-2014.pdf>

نداروهوتسي، س.، & وست، أ.، ر. (2015) الأثر الكمي للنزاع المسلح على التعليم في سوريا: احصاء التكاليف المالية. مركز المعلمين البريطانيين (CfBT) و المعاهد الأمريكية للأبحاث (AIR).

منظمة إنقاذ الطفولة. (2015). تكلفة الحرب. تم الدخول في 25 آب 2015، من: <http://www.savethechildren.org.uk/resources/online-library/cost-war>

المركز السوري للبحوث والسياسيات. (2015). الاغتراب والعنف: تقرير عن تأثير الأزمة السورية. المركز السوري للبحوث والسياسيات (SCPR) والأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دمشق.

مسح القوى العاملة في سوريا لعام 2010 [البيانات]. دمشق: الجهاز المركزي السوري للإحصاء (المنتج والموزع).

توماس، م.، وبورنيت، ن. (2015). التكلفة الاقتصادية للأطفال خارج المدرسة في جنوب شرق آسيا. منظمة اليونسكو (UNESCO). تم الدخول في 27 أيلول 2015 من: <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002339/233993e.pdf>

منظمة اليونسيف. (2014). التحليل الكمي للتعليم في سوريا، 2010-2013 (مسودة)

الملحق 1 الأجر الشهري (بالليرة السورية) حسب مستوى التعليم والعمر والنوع الاجتماعي، 2010

العمر	النوع الاجتماعي	مستوى التعليم							أمن	أقل من التعليم الأساسي	التعليم الأساسي (الصفوف 1 إلى 6)	التعليم الأساسي (الصفوف 7 إلى 9)	الثانوية العامة	المعهد المتوسط	الجامعة أو أعلى منها	غير معروف	المتوسط المرجح
19-15	الذكور	6,944	6,865	8,855	8,512	9,340	-	-	-	-	-	7,367					
	الاناث	3,424	6,201	6,010	10,150	5,000	-	-	-	-	-	6,271					
24-20	الذكور	7,472	8,107	10,277	10,457	11,147	11,340	22,871	-	-	-	10,074					
	الاناث	5,882	6,198	6,358	9,931	10,475	10,061	13,163	-	-	-	9,420					
29-25	الذكور	8,490	9,788	11,535	12,648	13,032	14,085	15,152	-	-	-	12,133					
	الاناث	6,269	8,023	6,438	7,990	10,923	12,610	14,530	-	-	-	12,337					
34-30	الذكور	10,854	11,346	13,041	13,998	14,999	14,547	18,960	-	-	-	13,701					
	الاناث	10,336	10,476	7,767	13,396	9,295	15,132	16,483	-	-	-	14,295					
39-35	الذكور	11,069	13,667	14,691	15,995	16,630	17,722	21,438	-	-	-	15,683					
	الاناث	6,916	9,500	10,177	12,672	14,327	15,780	17,719	-	-	-	15,240					
44-40	الذكور	11,569	15,142	14,356	17,132	18,374	19,264	21,943	-	-	-	16,769					
	الاناث	6,353	9,397	10,584	14,496	16,451	18,675	20,119	-	-	-	17,356					
49-45	الذكور	12,823	15,103	14,706	18,228	19,977	21,245	23,806	-	-	-	17,400					
	الاناث	7,392	9,582	8,612	15,741	16,671	22,334	22,541	-	-	-	19,506					
54-50	الذكور	11,980	14,749	17,236	18,426	21,329	22,996	27,439	20,000	-	-	19,004					
	الاناث	10,171	4,822	16,598	16,450	19,887	23,916	21,927	-	-	-	20,504					
59-55	الذكور	13,500	15,555	17,228	18,041	20,560	23,658	25,400	-	-	-	18,909					
	الاناث	10,422	13,040	10,000	20,236	23,108	24,428	26,569	-	-	-	21,105					
64-60	الذكور	12,336	13,180	16,370	17,360	24,110	24,454	26,268	-	-	-	16,578					
	الاناث	-	7,814	8,000	-	8,000	-	6,000	-	-	-	7,614					

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، سوريا

الملحق 2 عدد العمال العاملين (بالآلاف) حسب مستوى التعليم والعمر والنوع الاجتماعي، 2010

العمر	النوع الاجتماعي	مستوى التعليم									
		أمية	أدنى من التعليم الأساسي	التعليم الأساسي (الصفوف 1 إلى 6)	التعليم الأساسي (الصفوف 7 إلى 9)	الثانوية العامة	المعهد المتوسط	الجامعة أو أعلى منها	الدبلوم	شهادة الماجستير	شهادة الدكتوراه
19-15	الذكور	18	222	50	53	6	0	-	-	-	349
	الإناث	4	18	2	4	2	0	-	-	-	30
24-20	الذكور	19	106	233	83	52	19	7	0	0	519
	الإناث	6	12	12	4	11	12	11	-	-	69
29-25	الذكور	30	65	307	82	66	37	32	1	0	621
	الإناث	6	5	15	5	13	26	26	1	1	98
34-30	الذكور	27	61	311	96	58	35	36	1	1	626
	الإناث	5	5	15	12	15	29	22	1	0	104
39-35	الذكور	26	53	248	107	58	37	34	1	0	566
	الإناث	7	4	12	12	11	30	18	0	0	95
44-40	الذكور	34	52	207	82	67	44	51	1	1	540
	الإناث	8	3	13	8	8	31	22	0	0	98
49-45	الذكور	30	44	162	59	39	40	42	1	1	418
	الإناث	11	3	8	5	7	29	15	0	0	79
54-50	الذكور	36	45	108	43	32	34	35	1	1	336
	الإناث	9	1	4	5	6	12	7	0	0	44
59-55	الذكور	28	34	65	21	22	14	23	-	1	210
	الإناث	8	3	1	2	2	4	3	-	0	23
64-60	الذكور	26	26	32	9	7	3	6	0	0	109
	الإناث	3	1	0	0	-	0	-	-	-	4
+65	الذكور	36	33	22	6	5	1	6	0	0	110
	الإناث	4	0	-	0	-	-	0	-	0	5
الإجمالي	الذكور	309	742	1,745	639	411	264	272	6	6	4,404
	الإناث	72	56	82	58	76	175	124	2	1	651
	الإجمالي	381	798	1,827	697	488	439	396	9	9	5,054

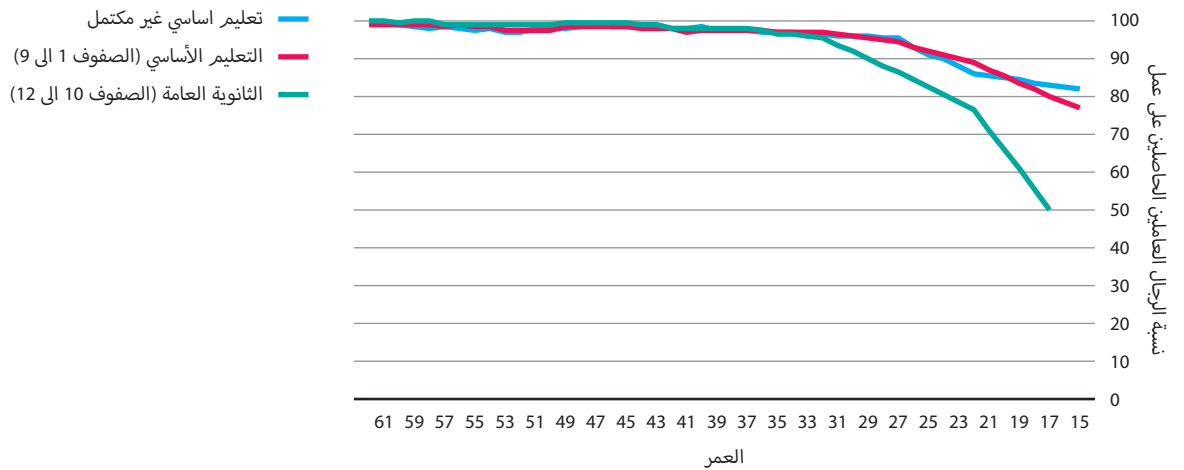
الملحق 3 عدد العمال العاطلين عن العمل (بالآلاف) حسب مستوى التعليم والعمر والنوع الاجتماعي، 2010

العمر	النوع الاجتماعي	مستوى التعليم									
		أمنون	أدى من التعليم الأساسي	التعليم الأساسي (الصفوف 1 إلى 6)	التعليم الأساسي (الصفوف 7 إلى 9)	الثانوية العامة	المعهد المتوسط	الجامعة أو أعلى منها	الدبلوم	شهادة الماجستير	شهادة الدكتوراه
19-15	الذكور	5.4	45.6	11.8	13.1	5.6	0.4	-	-	-	81.9
	الاناث	-	4.0	0.4	2.1	4.2	0.6	-	-	-	11.3
24-25	الذكور	2.3	17.4	22.1	15.4	16.0	10.9	4.7	0.2	-	89.0
	الاناث	0.4	2.3	4.0	7.2	22.3	20.6	8.4	-	-	65.4
29-25	الذكور	2.2	3.4	17.6	5.6	10.7	7.5	10.3	-	0.2	57.4
	الاناث	0.8	1.1	5.4	5.0	15.7	15.5	9.6	0.4	0.2	53.8
34-30	الذكور	1.8	2.6	9.7	2.7	2.9	1.5	2.4	0.2	-	23.7
	الاناث	1.0	0.4	4.2	3.5	10.0	6.4	3.7	0.4	-	29.6
39-35	الذكور	0.4	1.4	6.6	3.2	1.3	0.8	0.4	0.2	-	14.1
	الاناث	0.3	0.1	1.9	3.5	4.1	2.7	2.4	-	-	14.9
44-40	الذكور	0.9	0.9	4.5	2.2	1.2	0.4	0.3	-	0.2	10.5
	الاناث	-	0.3	1.2	1.0	1.5	0.4	1.1	-	-	5.5
49-45	الذكور	0.5	0.7	2.5	0.5	0.3	0.2	0.5	-	0.2	5.4
	الاناث	0.3	-	0.4	0.6	0.5	-	0.3	-	-	2.1
54-50	الذكور	1.0	1.4	2.3	1.2	0.3	-	0.2	-	-	6.3
	الاناث	0.3	-	0.1	0.2	-	-	-	-	-	0.6
59-55	الذكور	0.3	0.7	0.9	-	0.2	-	-	-	-	2.2
	الاناث	-	0.2	-	-	-	-	-	-	-	0.2
64-60	الذكور	0.6	-	0.5	-	-	0.2	-	0.2	-	109
	الاناث	0.2	-	-	-	-	-	-	-	-	0.2
+65	الذكور	0.1	0.2	0.3	-	-	-	0.1	-	-	0.7
	الاناث	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Total	الذكور	15.6	74.3	78.9	43.8	38.6	21.7	18.9	0.7	0.3	292.8
	الاناث	3.3	8.3	17.6	23.1	58.4	46.3	25.4	0.8	0.4	183.6
	الاجمالي	18.9	82.5	96.5	67.0	96.9	68.0	44.2	1.5	0.5	476.3

الملحق 4 نسبة العمالة

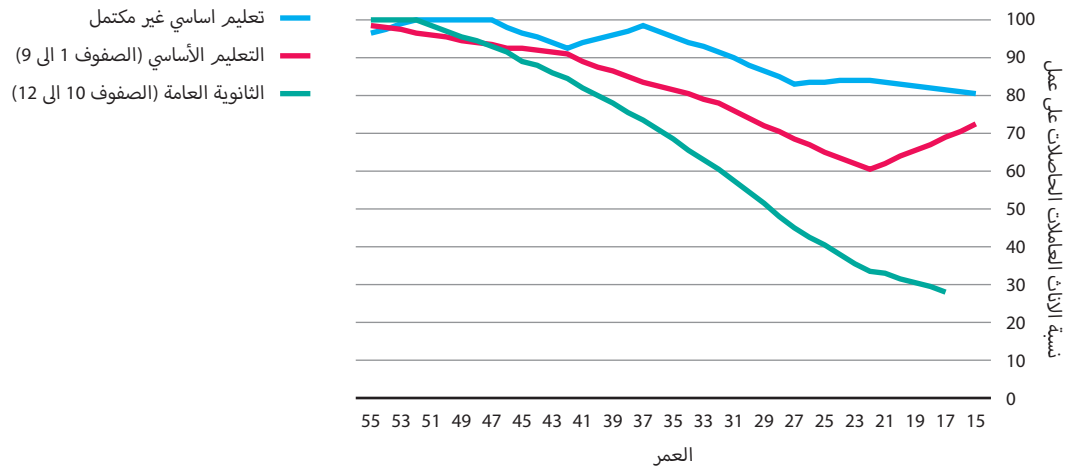
تم حساب نسبة العمالة على أساس أعداد الأفراد العاملين والأفراد العاطلين عن العمل وذلك حسب العمر ومستوى التعليم (المعلومات المقدمة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء CBS). وبشكل عام تقارب نسبة العمالة للرجال العاملين نسبة 100 بالمائة بالنسبة للعاملين الذين هم أكبر سناً من 30 عاماً. ولكن نسبة البطالة بين الشباب عالية جداً وبغض النظر عن خلفيتهم التعليمية. تقارب نسب البطالة للعاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 19 سنة والحاصلين على التعليم الأساسي أو تعليم أدنى من التعليم الأساسي حوالي 20 بالمائة. ولكن على العكس من ذلك تكون نسب عمالة الإناث أقل بكثير من نسبة عمالة الذكور. ومن المثير للاهتمام أيضاً أن نسب عمالة الإناث الحاصلات على التعليم الثانوي العام التعليم تميل إلى أن تكون أدنى من نسب عمالة الإناث الحاصلات على التعليم الأساسي أو غير الحاصلات على أية شهادة تعليمية. عادة يؤدي الحصول على شهادة تعليمية أعلى إلى زيادة نسب العمالة، ولكن هذا لا ينطبق على الإناث العاملات في سوريا. إن معدلات البطالة الوطنية للذكور والإناث العاملين هي 6.2 بالمائة و 22.0 بالمائة على التوالي، في حين يبلغ معدل البطالة الوطني العام 8.6 بالمائة.

الشكل A4.1 نسب العمالة للذكور العاملين الحاصلين على مستويات مختلفة من التعليم، 2010



المصدر: مسح القوى العاملة والجهاز المركزي للإحصاء لعام 2010، سوريا

الشكل A4.2 نسب العمالة للإناث العاملات الحاصلات على مستويات مختلفة من التعليم، 2010



المصدر: مسح القوى العاملة والجهاز المركزي للإحصاء لعام 2010، سوريا



منظمة الأمم المتحدة للطفولة مكتب سورية

ص.ب. 9413

دمشق - سورية

هاتف: 963 11 619 1300

فاكس: 963 11 612 2597

بريد الكتروني: damascus@unicef.org